مقياس المهارات التواصلية للطفل الذاتوي

أ.عبدالعزيز عبدالعزيز أمين عبدالغنى

مقدمة:

يمثل اضطراب الذاتوية الفئة الأساسية الأكثر دلالة فى تقديم صورة إكلينيكية عن طبيعة الاضطراب الارتقائى الشامل وعن مظاهره وأسبابه وكذلك عن أدوات التشخيص وأساليبه، والاضطراب الارتقائى الشامل كما يُعرفه القانون الامريكى " عجز او نقص يتميز بأنه يظهر فى السياق النمائى للطفل قبل سن الثامنه عشرة شهرا ويتوقع أن يستمر بشكل غير محدد فى جانب أو أكثر من جوانب النمو، وأنه يشكل إضطراباً او تاخراً أو إعاقة للفرد تنعكس على تعطيل توظيف إمكاناته فى مجالات مختلفة عن نموه، وكما تظهر فى نقص المهارات الجسمية الحركية والمهارات العقلية المعرفية والمهارات الاجتماعية ومهارات التواصل والنواحى الانفعالية والمزاجية والأنماط السلوكية وكما تتحد فى زملات مميزة من تجمعات من هذه الاعراض وفقا لنمط الاضطراب الارتقائى ويعزى الكشف عن اضطراب التوحد فى الأساس الى ما قدمه ليوكانر (١٩٤٣) عن وصف التوحدية بانها اضطرب طبى نفسى وانفعالى يتطلب علاجاً يأخذ توجها نفسيا ديناميا (مكتب الانماء الاجتماعى ٢٠٠٠،١٧٩) ويعد اضطراب الذاتوية (التوحد) أحد الاضطرابات النمائية المنتشرة، التى تتسم بضعف فى التفاعل الاجتماعي، ومهارات التواصل والسلوكيات والإهتمامات النمطية والتكرارية (World Health Organization, 2006) ، كما يتضمن إضطراب الذاتوية (التوحد) إضطراباً فى الأنشطة التخيلية ، والتعبير اللفظي وغير اللفظي، والتآزر الحركي، بالإضافة إلى ضعف فى الانتباة والتقليد (Landa,2008).

مشكلة الدراسة:

انبثقت مشكلة الدراسة من متابعة الباحث للأطفال المترددين على الكثير من الجمعيات الجكومية والخاصة والتى بها مراكز لرعاية الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة؛ حيث تبين من خلال المتابعة والملاحظة نُدرة وقلة المقاييس العربية التى تتبعها هذه المراكز

والجمعيات فى تقييم الأطفال، لذلك رأى الباحث وجود حاجة ملحة إلى اقتراح وتصميم مقياس لقياس مهارات التواصل لدى الاطفال الذاتويين.

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي:

إلي أي مدى يمكن أن يسهم المقياس المصاغ فى قياس مهارات التواصل الاطفال الذاتويين ؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فى سعيها نحو مساعدة الأطفال ذوى اضطراب الذاتوية، وهى الفئة التى أصبح الإهتمام بها من أهم ضروريات العصر والتى يجب اكتشافها وتشخيصها مبكراً؛ وتسعى الدراسة الحالية لبيان مدى فاعلية مقياس المهارات التواصلية فى الكشف عن مهارات التواصل لدى الاطفال الذاتويين، حتى يُمكن للمجتمع الاستفادة من أفرادها بعد تدريبهم وإعادة تأهيلهم تأهيلاً مناسباً.

الأهمية النظرية:

- تتحدد الأهمية النظرية لهذه الدراسة فى سد الفجوة الكبيرة التى نشأت عن قلة المقاييس التى صممت لهذه الفئة من الاطفال ذوى الذاتوية وبخاصة فى المهارات التواصلية.
- الحاجة الى تصميم مقياس لقياس المهارات التواصلية لهذه الفئة بما يتماشى مع الخصائص النمائية لهؤلاء الأطفال فى مثل هذه المرحلة العمرية الأساسية التى تظهر فيها معالم الشخصية المميزة للطفل.
- تقدم الدراسة الحالية رؤية تربوية جديدة للآباء والمعلمين فى مجال قياس وتقييم الاطفال الذاتويين.
- قلة الدراسات العربية التى تناولت هذا الموضوع من هذه الجهة على حد علم الباحث.
- كما تزداد أهمية هذه الدراسة وغيرها من الدراسات المماثلة فى ظل احتياج المراكز والمؤسسات المتخصصة فى تقييم الاطفال الذاتويين ومن ثم تقديم البرامج التدريبية والإرشادية المتكاملة لأطفال هذه الفئة وأولياء أمورهم.

الأهمية التطبيقية:

تتحدد الأهمية التطبيقية هذه الدراسة فيما تقدمه من رؤية علمية وتطبيقية فى مجال قياس وتقييم الطفل الذاتوى وذلك بتعرف على بعض المهارات لديه لتوظيف قدراته فى مرحلة من أهم مراحل النمو وخاصة فيما يتعلق بالمهارات التواصلية، لما لها من تأثير واضح على توافقه على المستويين الإجتماعى والنفسى.

وتنبع أهمية هذه الدراسة أيضاً من أهمية المقياس المستخدم، وهو مقياس لقياس المهارات التواصلية لدى الأطفال الذاتويين، والتى كشفت فيه الدراسات السابقة عن أهمية هذا النوع من المقاييس.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الراهنة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هى:

١- إعداد مقياس يعمل على **تقييم المهارات التواصلية لدى الأطفال الذاتويين**.

٢- إعداد مقياس يعمل على **الكشف عن أوجه القصور فى المهارات التواصلية لدى الأطفال الذاتويين**.

٣- التعرف على طبيعة ومستوى المهارات التواصلية لعينة من الأطفال الذاتويين.

٤- أن تتيح نتائج المقياس بناء برامج لتدريب الأطفال الذاتويين على مجموعة من الأنشطة المختلفة التى تساعد على تنمية وتحسين المهارات التواصلية لديهم.

٥- استفادة المؤسسات المتخصصة فى رعاية هذه الفئة من خلال إسهام علمى ودراسة علمية فى مجال تنمية مهارات التواصل للأطفال الذاتويين.

مصطلحات الدراسة:

١- المهارة: Skill

تستخدم الدراسة مفهوم المهارة بمعنى:" أنها حركات متتابعة متسلسلة يتم اكتسابها عادة عن طريق التدريب المستمر وهى إذا ما اكتسبت وتم تعلمها تصبح عادة متأصلة فى سلوك الطفل حيث يقوم بها دون سابق تفكير فى خطواتها أو مراحلها (سعدية بهادر،١٩٩٢:٢٨).

٢- التواصل: Communication

التواصل عملية تتضمن تبادل الأفكار والمشاعر بين الأفراد بشتئ الوسائل والأساليب مثل الإشارات والإيماءات والتعبيرات الانفعالية، واللغة تعتبر أحد أشكال التواصل التى تتيح للفرد نقل معلومات بصورة دقيقة ومفصلة.

وتتضمن عملية التواصل تواصلاً لفظياً وتواصلاً غير لفظي.

(عبدالعزيز الشخص،١٩٩٧: ١٨)

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مهارة الطفل فى استخدام اللغة اللفظية وغير اللفظية مثل الاشارات والإيماءات للتعبير عن حاجاته ومشاعره بشكل مقبول، وكذلك فى التفاعل مع الآخرين وتكوين العلاقات الاجتماعية.

٣- الذاتوية : Autism

يطلق احمد عكاشة على إضطراب التوحد اسم الذاتوية الطفولية ويعرفها بأنها نوع من الاضطراب الارتقائى المنتشر ويدلل على وجوده ب:

- نمو أو إرتقاء غير طبيعى أو مختل يتضح وجوده قبل عمر ثلاث سنوات .

- نوع مميز من الأداء غير الطبيعى فى المجالات النفسية الثلاثة الآتية (التفاعل الاجتماعى – التواصل – السلوك المتكرر) بالإضافة إلى السمات التشخيصية التى تشيع وجودها مثل ظهور مشكلات أخرى متعددة مثل اضطرابات النوم والأكل، نوبات هياج والعدوانية الموجة نحو الذات. (أحمد عكاشة، ١٩٩٢: ٦٤٢).

وتعرف الباحث إجرائياً بأنه: " نوع من الإضطرابات التطورية تظهر خلال الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل، تؤدى إلى قصور واضح في القدرة على التواصل اللفظي وغير اللفظي والاجتماعي، وقصور في الاحساس والانتباه والإدراك كما يتصف بالميل للإنسحاب والعزلة وعدم الاهتمام بالآخرين فى المواقف الاجتماعية بالإضافة إلى بعض السلوكيات المضطربة مثل السلوك النمطي، وسلوك إيذاء الذات مع محدودية شديدة فى النشاطات والاهتمامات ".

الطفل الذاتوى: Autistic Child

هو أحد الأطفال غير العاديين ويتسم بضعف فى الاتصال بالآخرين، ,هو منسحب تماماً، ولديه أنماط سلوكية غير مقبولة .(محمد إبراهيم عبدالحميد، ٢٠٠٣ : ٧)

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالعينة المستخدمة فيها، وبالأساليب الإحصائية المستخدمة فى معالجة البيانات، وذلك على النحو التالي:

عينة الدراسة (الحدود البشرية):

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً ذاتوياً؛ من الأطفال الذاتويين المترددين على احدى مؤسسات رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة (مؤسسة الآء لذوى لاحتياجات الخاصة) بمحافظة القليوبية، والذين لديهم قصور واضح في التواصل" اللفظي، غير اللفظي، الاجتماعي، وفقا للقياس السيكومتري لعينة كلية قوامها(٤٠) طفلاً، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٦-١٢) سنة، وتم استبعاد الأطفال من ذوي الإعاقات الأخرى.

قام الباحث باختيار (٢٠) طفلا ذاتويا،(١٠) ذكورا، و(١٠) إناثا ممن حصلوا على أدنى الدرجات في كل من مقياس تشخيص التوحد "توحد من الدرجة الخفيفة أو البسيطة"، والتواصل، وتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (١٠) أطفال،(٥) ذكورا، و(٥) إناثا، وتم التكافؤ بينهما من حيث:العمر الزمني- معامل الذكاء – المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي- درجة التوحد- مستوى السلوك الانسحابي – مستوى التواصل.

شروط اختيار العينة:

حرص الباحث في اختيار عينة الدراسة الحالية على توفر مجموعة من الشروط هي:

- خلو أفراد العينة من الإعاقات الأخرى غير الذاتوية .
- التأكد من عدم تلقي أي طفل من أفراد العينة لأي برامج إرشادية أو علاجية سابقة.
- أن لا يقل عمر أفراد العينة عن(٦) سنوات، ولا يزيد عن(١٢) سنة.
- من حيث العمر الزمنى: قام الباحث بمقارنة العمر الزمني لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار مان ويتنى.

جدول (١)

دلالة الفروق بين الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير العمر الزمني

ن=٢٠

اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
تجريبية	١٠	٥.٥٥	١.٠٣٩	١٠.١	١٠١	٤٦	٠.٣٠٧	غير دالة
ضابطة	١٠	٥.٧٠	١.١٥٩	١٠.٩	١٠٩			

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٢.٥٨ مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم Z المحسوبة لأبعاد مقياس مهارات التواصل للطفل الذاتوى والدرجة الكلية للمقياس بلغت (٠.٣٠٧) وهى قيم أقل من القيمة الحدية (١.٩٦)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير العمر الزمني.

- مقياس مهارات التواصل للطفل الذاتوي:

*** الهدف من إعدادالمقياس:**

قام الباحث بإعداد هذه الأداة بغرض استخدامها في تحديد مستوى مهارات التواصل "اللفظي وغير اللفظي، الاجتماعي" لدى الأطفال الذاتويين، حيث توجد ندرة – في حدود علم الباحث – لأداة مصرية لقياس مهارات التواصل لدى الأطفال الذاتويين.

***وصف المقياس:**

تكون المقياس في شكله النهائي من (٣٦) عبارة تقيس مهارات التواصل "اللفظي وغير اللفظي، الاجتماعي" لدى الأطفال الذاتويين.

خطوات بناء المقياس:

مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

(١) الإطلاع على الكتابات النظرية والتراث السيكولوجي الخاص بمهارات التواصل لدى الأطفال بصفة عامة، والأطفال الذاتويين خاصة.

(٢) قام الباحث بإجراء مسح للبحوث والدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بالمقياس المراد تصميمه؛ حيث اطلع الباحث على:

- قائمة ملاحظة مسحية عن الذاتويين"الجزء الخاص بالتواصل اللفظي وغير اللفظي": إعداد/كومين وآخرين (٢٠٠١) : ترجمة: سميرة ياقوت السيد(٢٠١٠)
- مقياس تقدير مهارات التواصل : إعداد/ نيفين حسين عبدالله (٢٠١١)
- مقياس تقدير مهارات التواصل غير اللفظى: إعداد/ محمد أحمد محمد على (٢٠٠٨)
- مقياس المهارات الاجتماعية : إعداد / سحر ربيع أحمد (٢٠٠٩)

ولقد أفادت هذه المقاييس الباحث في التعرف على المؤشرات الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها في تصميم المقياس؛ ومن خلال ذلك تم التوصل إلى عدد من العبارات للأبعاد الرئيسية الخاصة بمهارات التواصل لدى هذه الفئة من الأطفال.

(٣) بعد ذلك قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية مبدئية بإجراء عدد من المقابلات الشخصية مع الأطفال الذاتويين، ومعلميهم، ووالديهم للتعرف على مظاهر التواصل "اللفظي وغير اللفظي، الاجتماعي"، وكتابة ما يقولونه أولا بأول في استبانه مفتوحة.

(٤) ثم قام الباحث بالخطوات التالية:

. تحديد الهدف العام من المقياس في التعرف علي مهارات التواصل "اللفظي وغير اللفظي،الاجتماعي" لدى الأطفال الذاتويين.

. كتابة عدد من العبارات التي تتناسب مع التعريف الإجرائي.

. الاستعانة ببعض العبارات من المقاييس التي تم ذكرها من قبل والتى أتيح للباحث الأطلاع عليها.

(٥) وبناء على الخطوات السابقة قام الباحث بإعداد المقياس في صورته الأولية، وقد تضمن المقياس ٣٦ عبارة؛ حيث تم عرضه على السادة المحكمين وهم(١٠) محكمين من الأساتذة والأساتذة المساعدين العاملين في ميادين علم النفس والصحة النفسية، لإبداء الرأي في عبارات المقياس من حيث:

- سلامة صياغة العبارات.
- مدى مناسبة العبارات للأطفال عينة الدراسة.
- إضافة العبارات التي يرون أنها تكمل الهدف.

وقد أسفر رأي السادة المحكمين عن سلامة جميع عبارات المقياس وارتباطها بالمفاهيم موضع القياس.

(٦) وبعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للمقياس طبق الباحث بنود المقياس على عينة استطلاعية أولى للتعرف على مدى صلاحية العبارات ووضوحها ومدى فهم المعلمين والمعلمات لها، حيث تم ذلك على عينة قوامها(٥) أطفال من **مؤسسة آلاء لذوى الاحتياجات الخاصة – بمحافظة القليوبية** وقد أظهرت الدراسة ما يلي:

- فهم المعلمين والمعلمات للتعليمات ولما تضمنته عبارات المقياس.
- سهولة صياغة العبارات.
- ضرورة التطبيق الفردي للمقياس.

(٧) القيام بإجراءات الصدق والثبات،حيث قام الباحث بما يلي:

➢ صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين، والاتساق الداخلي.

- صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في ميادين علم النفس والصحة النفسية وتربية الطفل، عددهم (١٠) محكمين وبناء على توجيهاتهم تم تعديل صياغة بعض العبارات، والجدول التالي يوضع معاملات الاتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس.

جدول (٢)

معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس مهارات التواصل للطفل الذاتوى

(ن = ١٠)

رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
١	٩	%٩٠	١٣	١٠	%١٠٠	٢٥	٩	%٩٠
٢	١٠	%١٠٠	١٤	٩	%٩٠	٢٦	١٠	%١٠٠
٣	٩	%٩٠	١٥	٨	%٨٠	٢٧	١٠	%١٠٠
٤	١٠	%١٠٠	١٦	١٠	%١٠٠	٢٨	٨	%٨٠
٥	٩	%٩٠	١٧	٩	%٩٠	٢٩	٩	%٩٠
٦	١٠	%١٠٠	١٨	٨	%٨٠	٣٠	١٠	%١٠٠
٧	٩	%٩٠	١٩	١٠	%١٠٠	٣١	٩	%٩٠
٨	٨	%٨٠	٢٠	٨	%٨٠	٣٢	٨	%٨٠
٩	١٠	%١٠٠	٢١	٩	%٩٠	٣٣	١٠	%١٠٠
١٠	٩	%٩٠	٢٢	١٠	%١٠٠	٣٤	٩	%٩٠
١١	٨	%٨٠	٢٣	١٠	%١٠٠	٣٥	٨	%٨٠
١٢	١٠	%١٠٠	٢٤	٩	%٩٠	٣٦	١٠	%١٠٠

يتضح من جدول (٢) أن نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقياس تراوحت بين ٨٠%: ١٠٠%، وبالتالي سوف يتم الإبقاء على جميع عبارات المقياس.

الاتساق الداخلي: Internal Consistency

قام الباحث بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٣)

الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التواصل

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط
	١	٠.٤٧٣		٢	٠.٥٢١		٣	٠.٤٥١
	٤	٠.٥٣٢		٥	٠.٤٨٦		٦	٠.٣٧٧
التواصل اللفظي	٧	٠.٤٩٦	التواصل غير اللفظي	٨	٠.٤٢٧	التواصل الاجتماعي	٩	٠.٤٤٧
	١٠	٠.٣٨٧		١١	٠.٣٥٩		١٢	٠.٤٠٣
	١٣	٠.٤١١		١٤	٠.٤٥٦		١٥	٠.٥١٦
	١٦	٠.٤٩١		١٧	٠.٥٣١		١٨	٠.٤٦٢
	١٩	٠.٥٢٠		٢٠	٠.٣٤٥		٢١	٠.٤٩٨
	٢٢	٠.٥٣٦		٢٣	٠.٥٠٥		٢٤	٠.٤٥٣
	٢٥	٠.٤٨١		٢٦	٠.٤٤٢		٢٧	٠.٥٤٩
	٢٨	٠.٥٤٩		٢٩	٠.٤٥٧		٣٠	٠.٣٩٨
	٣١	٠.٤٣٩		٣٢	٠.٥٥٥		٣٣	٠.٤٠٧
	٣٤	٠.٤٠٥		٣٥	٠.٤١٦		٣٦	٠.٤١٨

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٣٣٠ ، (٠.٠٥) = ٠.٢٥٦.

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ثم قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين درجات الأطفال على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٤)

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية

الأبعـاد	معامل الارتباط
التواصل اللفظي	٠.٦٢٤
التواصل غير اللفظي	٠.٥٤٩
التواصل الاجتماعي	٠.٦٠٣

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٣٣٠ ، (٠.٠٥) = ٠.٢٥٦

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

➢ ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام بطريقة ألفا كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس

الأبعـاد	ألفا كرونباخ (ن = ٦٠)	إعادة التطبيق (ن = ٣٠)
التواصل اللفظي	٠.٨١١	٠.٨١٩
التواصل غير اللفظي	٠.٧٩٣	٠.٨٠٦
التواصل الاجتماعي	٠.٨٠٥	٠.٨٢١
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨٢٩	٠.٨٣٧

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

(٨) **قام الباحث بوضع مفتاح لتصحيح المقياس،**وفيه يطلب من القائم بالفحص الإجابة عن بنود كل بعد بما يلي:دائما =(٣) درجات، أحيانا =(٢) درجات، نادرا =(١) درجة.

وعلى هذا فالدرجة العظمى =(١٠٨) درجة، والدرجة الصغرى = (٣٦) درجة.

أولا: بيانات أولية عن المفحوص:

الاسم:............................... السن:..................

النوع: ذكر ( ) أنثي ( )

ثانيا: تعليمات المقياس للأخصائي/ للأخصائية:

الزميل الفاضل/الزميلة الفاضلة: يعرض عليكم مجموعة من العبارات، تعبر عن مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والاجتماعي لدي الأطفال الذاتويين من ذوي عمر زمني (6-12) سنة، أثناء تفاعلهم معكم، أو مع الأشخاص الآخرين في المواقف المختلفة، والمطلوب من سيادتكم:

١. قراءة كل عبارة من عبارات المقياس كلها بدقة حتى تكون علي دراية كافية بها جميعا.
٢. وضع علامة (√) في أحدى الاستجابات الثلاث الموجودة أمام العبارة التي تري أنها تنطبق علي الطفل، الطفلة هذه الاستجابات هي: دائما - أحيانا - نادرا، حيث أن:
   - دائما: بمعني أنها تحدث كثيرا.
   - أحيانا: بمعني أنها تحدث بدرجة متوسطة.
   - نادرا: بمعني أنها تحدث بدرجة قليلة.
٣. لا تترك عبارة دون وضع استجابة، فليست هناك إجابة صحيحة وأخري خطأ.

مثال:

م	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
١	يبدأ بالحديث معك، أو مع الآخرين.			

ملاحظة: هذه البيانات تستخدم من أجل تطبيق برنامج إرشادي بإستخدام أنشطة اللعب لتحسين المهارات التواصلية والحسية لدى الاطفال الذاتويين.

ثالثا: مفتاح التصحيح:

يتم تصحيح المقياس عن طريق إعطاء:

- ثلاث درجات (٣) للإجابة (دائما).
- درجتان (٢) للإجابة (أحيانا).
- درجة واحدة (١) للإجابة (نادرا).

رقم العبارة	العبارات	دائما	أحيانا	نادراً
١.	يرد على الأسئلة التى توجه إليه من قِبل الآخرين			
٢.	يستطيع التواصل البصرى مع الأخرين أثناء الحديث			
٣.	يستطيع اظهار تعبيرات الوجه في التواصل مع الآخرين.			
٤.	يشارك فى محادثة بسيطة مع الآخرين ويبدأ بها.			
٥.	ينظر عند النداء عليه باسمه			
٦.	يستطيع ان يتفاعل مع الآخرين بسهولة.			
٧.	يستطيع المبادأة بطلب شئ مرغوب او احتياجاته الشخصية لفظياً			
٨.	يستخدم اشارات معينة مفهومة للتعبير عن احتياجاته.			
٩.	يتعاون مع أقرانه ويسعى لتكوين صداقات معهم.			
١٠.	يستطيع نطق الحروف من مخارجها بطريقة صحيحة.			

١١.	يعبر عن احتياجاته عن طريق (عرض صورة الشيء المطلوب على شخص ما، احضارها بنفسه، يجذب أحد الأشخاص).			
١٢.	يتقبل التلامس الجسدي من الأخرين.			
١٣.	يستطيع اصدار بعض المقاطع الصوتية والكلمات بالتقليد.			
١٤.	يفهم تعبيرات الوجه.			
١٥.	يبادل الآخرين الابتسام.			
١٦.	يستطيع إصدار الكلمات بشكل واضح.			
١٧.	يستخدم الاشارات للتعبير عن القبول والرفض.			
١٨.	يستطيع المشاركة في اللعب بشكل جماعي.			
١٩.	يكرر كلمات أو جمل مما سبق سماعها فى مواقف مناسبة			
٢٠.	يفهم مشاعر (الحزن – الفرح – الغضب...) عند رؤيتها على وجه أحد الاشخاص			
٢١.	لا يبالى لما يحدث للآخرين من حوله			
٢٢.	يأتي بالكلمات المناسبة والتي يفكر فيها بنفسه وأثناء الحديث مع الأخرين			
٢٣.	يُظهر الطفل مشاعر (الحزن–الفرح–الغضب...) تبعا للمواقف التي يتعرض لها			
٢٤.	يقبل الطفل تكليفه بمهمة او نشاط من قِبل معلمة			
٢٥.	يستطيع تسمية الاشياء المحيطة به سواء فى بيئته			

	المدرسية أو بيئته المنزلية.			
٢٦.	يستخدم ايماءات الرأس فى التواصل مع الآخرين.			
٢٧.	يصدر منه السلوكيات الغريبة فى وجود الغرباء.			
٢٨.	يستخدم الضمائر بشكل صحيح.			
٢٩.	يستطيع تقليد بعض المهارات الحركية الكبرى (التصفيق- الوقوف...)			
٣٠.	ينتظر دوره فى اللعب الجماعى مع اقرانه.			
٣١.	يتعرف ويسمى بعض الأشياء عند عرض صورها عليه.			
٣٢.	يستطيع تقليد بعض الحركات بإستخدام أدوات (الخبط على المنضدة بالقلم..).			
٣٣.	يتبع تعليمات اللعبة التي يشارك فيها.			
٣٤.	يعبر عن القبول والرفض ب (أه – لا).			
٣٥.	ينفذ بعض الاوامر البسيطة (هات – تعالى – افتح – خد – ...)			
٣٦.	يستطيع الطفل ان يلوح " باى " مقلدا للآخرين عند انتهاء النشاط الجماعى.			

المراجع

١- أحمد عكاشة (١٩٩٢): **الطب النفسي المعاصر**، القاهرة: مكتبة الأنجلو.

٢- سعدية محمد على بهادر (١٩٩٢)، **المرجع فى برامج تربية أطفل ماقبل المدرسة**، القاهرة: دار النيل للطباعة.

٣- سحر ربيع أحمد (٢٠٠٩): فاعلية برنامج تدريبى لتنمية بعض المهارات الاجتماعية وخفض سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال التوحديين، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٤- سميرة ياقوت السيد (٢٠١٠): فاعلية برنامج للتدخل النفسى التربوى فى تحسين المستوى النمائى للأطفال ذوى التوحد فى مرحلة ما قبل المدرسة، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٥- عبدالعزيز السيد الشخص (١٩٩٧): **اضطرابات النطق والكلام خلفيتها، تشخيصها، أنواعها، علاجها**. الرياض: شركة الصفحات الذهبية المحدودة.

٦- محمد إبراهيم عبدالحميد (٢٠٠٣)، **الطفل الذ اتوى، برامج تنموية لبعض المهارات**، القاهرة: دار الفكر العربى.

٧- مكتب الانماء الاجتماعى (٢٠٠٠): **موسوعة تشخيص الإضطريات النفسية فى الطفولة والمراهقة**، الكويت: الديوان الأميرى.

٨- محمد أحمد محمد على (٢٠٠٨): فاعلية برنامج تدريبى سلوكى لتحسين بعض مهارات التواصل غير اللفظى لدى عينة من الاطفال ذوى التوحد، **رسالة ماجستير**، كلية تربية، جامعة عين شمس.

٩- نيفين حسين عبدالله (٢٠١١): فعالية برنامج إرشادى لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال التوحديين، **رسالة ماجستير**، كلية رياض أطفال، جامعة القاهرة.

10- Landa, R. (2008): **Diagnosis of autism spectrum disorders in the first3 years of life** . Nat Clin Pract Neural.

11- World Health Organization (2006): The ICD-10 **Classification of Mental and behavioral disorders**: Clinical description and diagnostic guidelines. Geneva, author.